

برنامج "أوسمة نبوية " (01-03) وتقرأ السلام على من عرفت

ومن لا تعرف | د. عمر المقبل |

عمر المقبل

وسبحان الله بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:00:00 يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ايها الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وطيب الله اوقاتكم بكل خير. مرحبا - 00:00:41

بكم في لقاء جديد من لقاءاتنا في سلسلة اوسمة نبوية. هذه السلسلة التي تأتيكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة ارشاد في المملكة العربية السعودية هذه الاوسمة هي عبارة عن آا شرف قلد لفنام من الناس من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولمن جاء بعده مقتدى بالاعمال - 00:01:31

التي كانوا يعملونها والمتحدث عن هذه الاوسمة والشارح لها والمبين هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الى الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة القصيم بدء اللقاء ترحيب بكم شيخ عمر فاهلا وسهلا وحياكم الله. اهلا ومرحبا بك وبالاخوة المشاهدين والمشاهدات - 00:01:55

اه شيخنا الكريم اه تحدثتم في لقاء سابق عن خيرية المطعمين مطعمي الطعام ولذلك تنمة لذلك الفضل الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال وتقرأ السلام او تقرأ السلام على من عرفت - 00:02:17 ومن لم تعرف نريد ان نعرف اصل هذا الوسام الذي ذكره المصطفى عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فان اه عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:02:34 حدثنا كما رواه البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل اي الاسلام خير نلاحظ الاسئلة التي يعني دائما يرددها الصحابة كما اشرفنا اليها في لقاء سابق كلها اسئلة تدل على الرغبة في الوصول الى - 00:02:52

درجات الكمال اي الاسلام خير وقال النبي صلى الله عليه وسلم تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وكما تفضلت سبق ان تحدثنا في آا حلقة سابقة عن فضيلة اطعام الطعام. نبقي في هذا اللقاء في الحديث عن قضية - 00:03:08 اه قراءة السلام قراءة السلام. وهذا يقودنا حقيقة الى يعني الاشارة الى ان الى تأريخ هذه التحية العظيمة. وهي جملة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. او جملة السلام عموما - 00:03:26

فلو قرأنا القرآن الكريم وجدنا ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذه القصة في آا مجيء ضيف ابراهيم. اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام وآا ابلغ من هذا واعجب ان هذه التحية وهي تحية السلام - 00:03:42 انها هي تحية الملائكة في السماء لما خلق الله تعالى ادم عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين قال الله عز وجل انك تمر بهذا الملأ من الملائكة فاذا مررت بهم - 00:03:56

فسلم عليهم وقل السلام عليكم فلما سلم عليهم ردوا عليه وزادوه ورحمة الله. وزادوه ورحمة الله. اذا هي تحية اهل الارض من عباد الله تعالى الصالحين وهي تحية اهل السماء وكلهم صالحون - 00:04:08

هذا في الدنيا اما في الآخرة فان الله سبحانه وتعالى ذكر قال الله عز وجل والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم صبرتم فنعلم عقيب الدار. هناك تحية وتحية وقال الله تعالى نعم. تحيتهم يوم يلقونه سلام. حتى يوم يلقى العباد الصالحون ربهم عز وجل -
[00:04:26](#)

يلقون ربهم بالسلام. وفي الجنة يقولون اللهم انت السلام ومنك السلام حيناً ربنا حيناً ربنا بالسلام ولا شك ان تحية اختارها الله عز وجل لان تكون هي تحية عباده المؤمنين في جميع الشرائع - [00:04:46](#)

وان تكون هي تحية اهل السماء. تحية اهل الارض وتحية اهل الجنة في الدار الآخرة لا شك انها تحية عظيمة. ينبغي العناية بها. ومعرفة فقها. وكذلك ايضا افشاؤها بين الناس. جميل. لتتفقه فيها شيخنا بما انها - [00:05:02](#)
بهذا القدر العظيم. والحمد لله انها الى حد كبير سارية في المجتمعات المسلمة وحتى في غير المجتمعات المسلمة فيما بين المسلمين لكن لمزيد ضبط لهذه التحية العظيمة الضاربة في التاريخ. نريد - [00:05:18](#)

الكيفية الصحيحة والسليمة للسلام طبعاً الصيغة الكاملة للسلام هي ان يقول الانسان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لكن لو اقتصر على قوله السلام عليكم او سلام عليكم او سلام عليك فان هذا يجزى عن الصحيح من اقوال اهل العلم رحمهم الله تعالى اعني بهذه -
[00:05:34](#)

جميعاً بان يقول السلام عليكم حتى ولو كان المسلم عليه واحداً فان الانسان يقول السلام عليكم. ودليل هذا ان الرجل الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وكان لا يحسن صلاته وهو المعروف بحديث المسبب صلاته. جاء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات مع قلة الفاصل لكنه يرجع ويقول السلام عليكم - [00:05:55](#)

صلى الله عليه وسلم والسلام موجه للرسول صلى الله عليه وسلم وهو فرد واحد. فالمقصود ان لقاء السلام ان جاء بصيغة الجمع او بصيغة الافراد فكله جائز. لكن الحقيقة الذي اه يعني ينبغي ايضا ان نشير اليه هي قضية ماذا؟ معنى هذه الجملة العظيمة. مهم. ماذا يعني انني اذا لقيت اخي المسلم ان اقول له - [00:06:17](#)

السلام عليكم هذا معناه انني اقول له واعلم بسلامي هذا انه لن يصلك مني اذى. بل وابلغ من ذلك انني ادعو لآخي المسلم بان الله سبحانه وتعالى وان ينزل عليه من بركاته - [00:06:37](#)

عز وجل وبركة والبركة من الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. البركة من الله وبركة الله عز وجل اذا اصابت عبداً فلا تسأل عن اثرها جميل هذا السلام يعني كنا نسمع - [00:06:52](#)

اه ونحن صغار يعلموننا في المدارس انك اذا قلت السلام عليكم حصلت على عشر درجات او حسنات واذا قلت ورحمة الله عشرين حسنة واذا قلت بركات حسنة هذا ثابت صحيح؟ هذا رواه الترمذي - [00:07:08](#)

وحسنه ان رجلاً جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال السلام عليكم قال عشر ثم دخل رجل اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله قال عشرون ثم دخل الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال ثلاثون. فاستغرب الصحابة ما هي هذه الارقام التي وزعت على المسلمين - [00:07:21](#)

فبين عليه الصلاة والسلام ان الذي اقتصر على جملة السلام اه التي لا يتم الا بها وهي السلام عليكم. اه اتيب على ذلك بعشر حسنات. واما الذي زاد اه جملة ورحمة الله اتيب بعشرين حسنة. واما الذي اتمها فاتابه الله عز وجل بثلاثين حسنة - [00:07:39](#)

انظر يا اخي الكريم هذا الفضل العظيم لهذه الجملة العظيمة وهي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بمجرد ما تنطقها وهي لا تتجاوز ثانية واحدة تقريباً يأتيك هذا الاجر العظيم وفضل الله عز وجل لا حد له عشر حسنات عشرون ثلاثون الى اضعاف كثيرة. هذا هو الفضل الوارد في - [00:07:59](#)

الوالد فيها. جميل. اه يعني آآ كما قال في الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث آآ او في حديث اخر اطعموا الطعام آآ تدخلوا الجنة بسلام اطعموا طعام وصلوا الارحام. صلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام - [00:08:19](#)
افشوا السلام واطعموا الطعام. وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام. ورأوا الحديث هو عبد الله بن سلام ايضا

وهو عند الترمذي لاحظ كيف قرن النبي عليه الصلاة والسلام بين هذه الامور التي هي احسان لعلاقة العبد مع الخلق واحسان لعلاقة العبد - [00:08:39](#)

مع الخالق فاطعام الطعام وصلة الارحام وافشاء السلام كلها مما يزيد المجتمع الفة ولحمة وقوة. بقية العلاقة الثالثة وهي علاقة العبد مع ربه عز وجل في صلاته بالليل. وهذه اشياء لا شك ان الانسان اذا تأملها وجد انها من اسباب زيادة - [00:08:59](#)

الالفة والمحبة والاجتماع والقوة. وهي امور يحبها الله ويرضاها. ولذلك اثار فاعليها بدخول الجنة. هل ترى شيخ عمر انه الان اه عندنا قصور كمسلمين في تواصلنا مع بعضنا لدينا قصور في هذه التحية العظيمة - [00:09:19](#)

يعني الواقع ان كما تفضلت الحمد لله ربما تكون هذه الكلمة بين المتعارفين وبين الاصحاب الاخوان وكذا موجودة ومبدولة وهي قضية السلام. لكن الذي الحظه ولعلك توافقني ان بعض الناس - [00:09:35](#)

يقتصر في السلام على ماذا؟ على من يعرف. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى هذه القضية. وهي قضية ان من خير خصال الاسلام ان يبذل الانسان السلام على من يعرف وعلى من لا يعرف - [00:09:53](#)

كونه يبذل السلام لمن يعرف هذي قد يعني قد تكون مشتركة حتى غير المسلمين يتبادلون تحايا فيما بينهم اذا كانت داخل نطاق المعارف لكن ان ينتقل الانسان الى هذه الخلصة وهو يحتسب في فعلها وهو يتذكر قول النبي عليه الصلاة والسلام اولا ادلكم - [00:10:07](#)

صحيح على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم. وهو يتذكر ان افشاء السلام من اسباب دخول الجنة. ويتذكر ايضا ان هذه من خير فصال الاسلام. تصور ان انه يلقي السلام على من يعرف ومن لا يعرف. كم سيحصل على اجر؟ كم سيسبب هذا من كسر

الحواجز؟ كم سيزيد هذا من الالفة؟ كم سيزيد هذا من المحبة بين المسلمين؟ اما لو - [00:10:27](#)

الانسان دخل تصور الان يدخل انسان على مكان وفيه اناس لا يعرفهم تفحص الوجوه هكذا وادار وجهه. لم يجد احد يعرفه ثم خرج ما الذي يقع في نفوس هؤلاء؟ هم. يستربون يستوحشون. لكن لو دخل وابتدأهم بابتسامة وقرن هذه الابتسامة بسلام. حتى ولو لم - [00:10:47](#)

له حاجة فان هذا لا شك انه يخفف ما قد يقع من ربا. بل عدم السلام احيانا قد يدفع الى ريبة او شك وربما ادى الى اثار سلبية اخرى لماذا دخل وخرج من دون ما سلم؟ انتبهوا قد يريد شرا ونحو ذلك من الاثار. جميل جدا اه انتم ذكرتم في البداية شيخ عمر ان من - [00:11:08](#)

تعاني هذه الكلمة العظيمة السلامة اي انني اسالك فلا يأتيك مني شر او غير ذلك نلاحظ احيانا في بعض المجتمعات كما تفضلت بعض الداخلين على مجموعات معينة سواء في العمل او في مكان ما او غيره - [00:11:29](#)

تشعر انه يستخرج السلام كانه يستخرج سمكة بسنارة. روحه تنزع معه. روحه تنزع مع هذا السلام. وكأنه اصبح اه اجتماعيا او تقليدا او امرا يخشى ان يستعيبوا عليه عدم السلام لا ان فعلا يطبق هذه لا شك ان هذا - [00:11:46](#)

خطأ يعني الانسان ينبغي ان يتأمل في كلمة السلام. يعني تصور انسان يقول السلام عليكم وهو مكفهر الوجه مقطب الجبين اي سلام هذا بالعكس هذا السلام الذي يؤدي بهذه الطريقة ربما اوصل رسالة سلبية. لكن تصور ان يقول السلام عليكم ورحمة الله. حتى طريقة اداء السلام. هذه قد تكون - [00:12:07](#)

مؤثرة في النفس. فينبغي للانسان وهو يؤدي هذا السلام ان يتذكر امورا. اولا يتذكر ان هذه من خير خصال الاسلام. ان تذكر فضل ما جاء فيه. تذكر انها تحية الانبياء انها تحية الملائكة انها تحية اهل الجنة. يتذكر ما آا انه كلما اكثر من هذه الكلمات السلام عليكم.

السلام عليكم ورحمة - [00:12:29](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فهو يضيف الى رصيده حسنات كثيرة لا تكلفه شيئا. يا سلام. وهو ما كان يفعله ابن عمر رضي الله عنه عندما كان ينزل الى الاسواق - [00:12:49](#)

نعم هذه قضية تتعلق عاد بالرغبة في افشاء السلام. اي نعم. يعني ذكر الامام مالك رحمه الله في موطأه ان ابن عمر دعا احد اصحابه

اللي هم طلابه كما نعبر عنه في التعبير المعاصر فقال له - [00:12:59](#)

اين يا ابا عبد الرحمن؟ قال الى السوق. قال لك حاجة؟ قال لا فلما دخلوا السوق وجد الناس مشغولين هذا يبيع وهذا يشتري وهذا يماكس وهذا يجلب بضاعة وهذا يرحل ببضاعته - [00:13:12](#)

فخرجنا من السوق قال ولم يكن لابن عمر حاجة الا افشاء السلام وابن عمر يعني آآ ربما بلغه قول النبي عليه الصلاة والسلام ان شر البقاع الى الله او ابغض البقاع الى الله اسواقها - [00:13:26](#)

لماذا كانت كذلك؟ لانه تكثر فيها الغفلة. ويكثر فيها الانشغال بالآخذ والرد والقليل والقال والبيع والشراء والمماكسة اه يعني الاقتصادي يسيطر على السنة الناس. فربما في غمرة هذا الحديث وربما في غمرة هذا الانشغال نسوا مثل هذه التحية - [00:13:42](#)

فاراد ابن عمر رضي الله عنهما وكأنه لمس هذا من اهل السوق اراد ان يوصل لهم هذه الرسالة وان كنتم تتباعدون وتشترون لا تغفلوا عن هذه التحية تحية اهل الاسلام - [00:14:02](#)

جميل. آآ يعني من قصة ابن عمر هذه وقبلها من الخيرية آآ لمن يقرأون السلام على من يعرفون ومن لا يعرفون كيف نستطيع ان نضع تصورا او او او لنقل دليلا - [00:14:12](#)

لي انا اولاً وللمشاهد الكريم كيف آآ يعني نخرج من هذه الحلقة وبعد هذه الحلقة مباشرة ونكون ممن ظفروا بهذه الخيرية التي ذكرها المصطفى صلى الله عليه وسلم من خلال - [00:14:28](#)

يعني كانك تريد ان تقول كيف نعالج ظاهرة ضعف افشاء السلام؟ تماما نعم يعني اولاً ينبغي ان نبث هذه الفضائل التي اشرنا الى بعضها. والعلماء بينوا هذا يعني من قرأ في رياض الصالحين مثلاً من قرأ في كتاب الازكار كلاهما للنووي رحمه الله او قرأ في عدد من هذه الكتب - [00:14:41](#)

وجد ان الائمة بوبوا تبويبات في فضل السلام وفي فضل افشائه. ينبغي ان تبث في الناس. خطيب الجمعة عليه مسؤولية في هذا الباب. الذي يتحدث في مسجد في حديث كان بعد العشاء او بعد العصر او في اي مناسبة ينبغي ان يبث هذا. في الاجتماعات العائلية التي توجد والحمد لله في كثير من بلاد الاسلام. اه - [00:14:59](#)

في وسائل التواصل الاجتماعي دعونا نفعل هذه القيم العظيمة الشرعية. نتحدث عن فضل السلام وليكن كما يعرف بالوسم هذا الذي يطلق والهاشاج. لماذا لا يطلق افشوا السلام. هذي من الوسائل التي يمكن ان يفعل بها هذه القضية. ايضاً في بيوتنا نحن يا ابا اسامة في بين اطفالنا وزوجاتنا. ينبغي ان ان - [00:15:19](#)

يعني نوصل لابنائنا هذه القيم العظيمة. اذا دخل علي الولد في البيت ولم يسلم اقول ماذا يصنع الذي يدخل يقول ها اول مرة قد لا ينتبه اقول ادخل ارجع الى الباب وقل السلام عليكم - [00:15:39](#)

نعم بل جاءت السنة كما في مسند الامام احمد بالحث على السلام حتى على عند الانصراف وليس فقط عند اللقاء. ليكون اللقاء مغلفاً بالسلام والمودة والمحبة دخولا وخروجاً ولهذا لما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال فليست الاولى باحق من الآخرة - [00:15:55](#)

بحق من الآخرة بمعنى ليس السلام الاول مهم. بحق من الآخرة. كذلك ايضاً ينبغي ان نمارسه تطبيقياً خصوصاً في الاماكن او المواضع التي يغفل عنها كما فعل ابن عمر رضي الله عنهما - [00:16:15](#)

في قضية الدخول للسوق اذكر قبل ايام وقفت عند اشارة وعن يساري شابان آآ مشغولان بحديثهما رأيتهما هكذا فقلت السلام عليكم. فتحوا الدريشة سم خير ان شاء الله. وش عندك يعني؟ فكأنهم استغربوا لو بثت هذه الشعيرة بيننا - [00:16:25](#)

وافشيناهما فعلاً عملياً ونظرياً اظن ان مثل هذه الاسئلة وش تبني او وش عندك؟ طبعاً هم جزاهم الله خير حتى يعني اكون منصفاً كانوا قلت ابداً يا حبيبي انا فقط اريد ان اسلم عليكم. وهم اعتادوا امراً آخر. اه ربما اعتادوا جزاك الله خير. جزاك الله خير. تصور انت لو وقفت انا - [00:16:43](#)

هو انت كم نقف عند الاشارة؟ نحن يمكن لا يكاد يمران الى يوم الا ونقف عند اشارة المرور. لو اننا اذا وقفنا السلام عليكم. افشيناه

السلام او السلام عليكم. خاصة اذا التفت او حصلت التفاتة منك او منه هنا لو كسرنا هذا الجمود او هذا بمثل هذا - [00:17:03](#)

انا اتصور انه يكون ان شاء الله تعالى هذا سبحان الله ولعلنا نختم بهذا ان الوقت انتهى الجمود هذا غير موجود احيانا في الارياف او في التجمعات ربما المدنية يعني. اي نعم. فتجد يعني كل الناس تسلم على بعضها. احسنت يعني كل من يمر بالآخر يسلم صحيح. اه عموما وقتنا انتهى يا شيخ - [00:17:19](#)

اه عمر او كي تريد ان تسلم وتودع اي نعم واقول لك السلام عليك ورحمة الله وارجو ان لا يجينا منك اه الا خير ولا يجيك منا الاخير ان شاء الله. ومشاهدينا الكرام مشكورين على اه متابعتهم لهذه الحلقة - [00:17:39](#)

ونرجو باذن الله تعالى ان نلتقيهم في حلقة اخرى قادمة ايضا مع فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية جامعة القصيم حين ذلكم اللقاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:56](#)

يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:18:12](#)